من الله تعالى وانى ليس بذلك بل لو قيل للصبر الكامل ايضا احب
اليك ان تكون اعمال جميع الخلايق في صحيفتك او صلاة من
الله عليك لما اختار غير الصلاة من الله تعالى لما كانت تجب
يصلى عليه ربنا سبحانه وجميع ملايكته على الدوام واما انتم ان
يعني اداء ادوم الصبر على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فكيف يحسن بالمومن ان لا يكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم او يغفل عن ذلك ، قال الناظم رحمه الله 2

وقم في الليل وادع الله وارغب 2 اليه بالصلاة على محمد

لمكانه في الليل محل المناجات ووقت الخلوة والمصا
فات وفيه ساعة الله قال فيها سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال
الله تعالى خيرا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه قال
الشيخ الناظم رحمه الله بفضل الليل والدعاء لله تعالى
والرغبة فيما عنده والتوسل اليه بالصلاة على سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم فقوله قم فعل امر مبني
على السكون والليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر والمراد
فيه العموم اي في الليل ولو ساعة منه واخره افضل

على الصحيح

21

على الصحيح فان قيام الليل شعار المتقين وميدان السا
بقين ومضمار السعداء ودأب الصالحين والصلحاء وروي ان
رجلا نام الى الصبح فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه والله اعلم وبقي الله
وايانا الطاعة انه ورد في فضل قيام الليل ايات
واحاديث واخبار قال الله تعالى كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وقال تعالى والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما وقال تعالى في مدح
مدحهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا الاية اي ترتفع وتنبوا والمضاجع جمع مضجع وهو
الموضع الذي يضطجع عليه النايم من البشر والذين تتجافى
جنوبهم هم المتهجدون بالليل الذين يحيونه بالصلاة والذ
كر والفكر وقال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك
والامر له صلى الله عليه وسلم امر لنا الا انه خص صلى الله عليه
وسلم بوجوبه دوننا الا النذر او نحوه وفي الحديث قال
صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين
قبلكم وقربة الى ربكم وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1